



محمد السميط  
مع سببتي بال الصبية



# السميط:

## صيد السببتي والشعم «بَلْشْ» وعليك بالقصاصير والرقوق الساحلية

محمد السميط حذاق يعرف أصول وقواعد وأساسيات الصيد الناجح، تنتن بصيد السببتي والشعم وعرف أفضل مواسمهما وقد عرفنا منه بداياته وما هي السمكة الحاضرة أولا ويكثر صيدها وأين تتواجد وقناعته بصيد أعداد قليلة من الأسماك، كما أطلعنا السميط على قرار الهيئة العامة للبيئة بمنع صيد النزهة وما يترتب عليه من آثار تشكل عائقا حقيقيا أمام الحداقة وأشياء أخرى مفيدة.

من الأسماك وجوابي سيكون غريبا بعض الشيء، إذ أنني وبكل رحلات صيدي لا أفكر سوى أن أصطاد أعدادا من الأسماك على قدر حاجتي وتكفيني أنا وعائلتي وحتى لو كنت بمكان يمتلي بالأسماك لأنني لا أختار سوى أسماك معينة وإذا فقتني ربي بها أرجع سعيدا لمنزلي وراضيا بما وهبني إياه ربي ولا أعتقد أن الأسماك سترحل وبحرنا خيره لا يتوقف ولكن هل هناك من يفهم ما أقصده؟!؟

### الأسياف وقواعد وشروط وأساسيات

ويضيف: الأسياف هي بداية انطلاقاة أغلب الحداقة منها يبدأ الدلع وينتهي بالولع، وصيد الأسياف له شروط وقواعد وأساسيات وأهم شروطه اختيار السيف المناسب وقواعد وجود المرعي وأساسياته معرفة الأسماك التي تتواجد على السيف المراد الصيد عليه، ماذا تفضل من البيم واختيار الحجم المناسب من الخيوط، والأفضل أن الواحد يستخدم السنارة على السيف لأنها صيادة وتكون مناسبة جدا لأنها تبعد الخيط عن الصخور.

### سببتي بال الصبية

ويضيف: السببتي العود الذي أهديتكم صورته هذا من الأحجام الطيبة والذي اصطدت منه الكثير، ولكنني مع الأسف طبعي أنني لا أصور والذي التقط هذه الصورة صديقي، فأكتر الشباب الذين يأتون معي برحلات الصيد سواء على السيف أو الغتة هم من يصورون وشاء القدر أن يكون هذا السببتي الراهي من حظ كاميرة صديقي وقد اصطدت السببتي على بال الصبية قريبا من الشاليه، واعتقد أن حجمه ليس بسيطا.

### منهول أبو الحصاني

وقال: أكثر الأشياء التي تتعبنا يا معشر الحداقة هي القراقير والمشايك وشباك الصيد «العديد» فجميعها تشتتكم بجرم واحد وهو استنزاف الأسماك وأرجو من الهيئة العامة للبيئة أن تسرع بإقرار قانونها الذي يمنع مثل هؤلاء من الصيد وخصوصا بالجون أو كما ذكرت سابقا عند بداية كلامي، وأيضاً من الأمور الأخرى التي أصبحت شدينا يعرفه الكثيرون التلوث الذي أكل الأخضر واليابس وأعتقد أن الكثير منا شاهد الفيديو الذي نشر منذ فترة قصيرة عن المنهول الموجود بأبو الحصاني الذي يصب مياه صرف صحي سوداء داخل البحر بشكل مرعب وسؤالي هنا: من المتسبب وما المواد الموجودة وهل تمت معاينة المتسبب!

### ختامية

واختتم السميط: أتمنى للجميع التوفيق بالصيد وأرجو من الهيئة العامة للبيئة إعادة النظر بمسألة منع صيد النزهة كما أدعو إخواني الحداقة إلى الاهتمام بعدة السلامة والإسعافات الأولية كاملة، وربي يحفظ الجميع.

بداية، أول الأشياء التي أود التكلم فيها هي الخبر الذي انتشر عن قرار الهيئة العامة للبيئة بمنع الصيد نهائيا بجون الكويت وبصراحة أنا أحبيهم على هذا القرار وجميع إخواني الحداقة يشدون به ولكنهم مع الأسف طبقوا المثل القائل «الخبر يخص والشسر يعم»، إذ أنهم وفق القرار سيقومون بمنع جميع الجهات من الصيد بالجون وحتى صيد النزهة وهذا فيه مضايقة لنا نحن الحداقة كبيرة جدا، فإين نذهب لممارسة هوايتنا؟ ولا ننسى أن الكثير منا صرف أموالا طائلة على شراء طرايد وعدة صيد، فلا أعتقد أن الحداقة أو كما يسمونه بصيد النزهة يؤثر فعلا على عملية استنزاف الأسماك والاستنزاف معروف أين مصدره وأرجو منهم إعادة النظر في هذا القرار غير العادل نهائيا.

### أسماك موسمية وغير موسمية

ويضيف السميط: انتهينا من الحديث عن قرار الهيئة ودعنا نتكلم عن مواسم صيد الأسماك، عندنا في الكويت أسماك موسمية وأسماك على مدار السنة، ومن الأسماك التي يتوافر صيدها على مدار العام أسماك السببتي والشعم فهي تتواجد على الأسياف أغلب الأوقات وعندما يدخل موسم الشتاء وتبدأ الماية تبرد تذهب للغرز بعض الأحيان أما الشسيمة فتكثر بالرطوبة وهي من الأسماك الموسمية وأكثر مكان صيدها الدردور والحيشان وعارض عوثة.

### موسم الصيد

ويتابع: مع دخول شهر أكتوبر واعتدال الجو يبلش صيد أغلب أنواع الأسماك وعلى رأسها أسماك السببتي والشعم التي تتواجد الآن على القصاصير والرقوق الساحلية وحتى النوية قامت تبين، ومن المعروف لدى أهل البحر أن موسم الصيد الحقيقي يكون مع بداية شهر أكتوبر ولغاية ديسمبر تقريبا.

هنا يبدأ جميع الحداقة بتجهيز خيوطهم والدخول للصيد والتنقل من مكان لآخر على حسب رغبة كل واحد فيهم بالسمكة التي يريدونها والشاطر الذي ينتبه للمياه ويحسن اختيار حجم الخيوط ونوع البيم.

### عشقي للبحر والصيد بدأ بعمر 12 عاما

ويضيف: بدأت بعشق البحر والصيد وأنا ابن 12 عاما عندما كنت أرافق ولد عمي لصيد الياح وأغلب أماكننا تكون صوب الشاليهات، فهناك انطلقت بأول رمية خيط لي، وأذكر أنني اصطدت مزيبي حينها عود وكانت بمنطقة الخيران ومنذ ذلك الوقت تشجعت وأغرمت بمسكة الخيط ولشطة السمكة واستمرت بهذا المشوار البحري الجميل، وحتى يومنا هذا وكل يوم أستفيد شيئا جديدا وأضيف خبرة إلى قاموسي البحري.

### من يفهم قصدي؟!؟

ويقول: كثير من الاحباب والأصدقاء يسألني عن أكبر كمية صيد اصطدتها

